

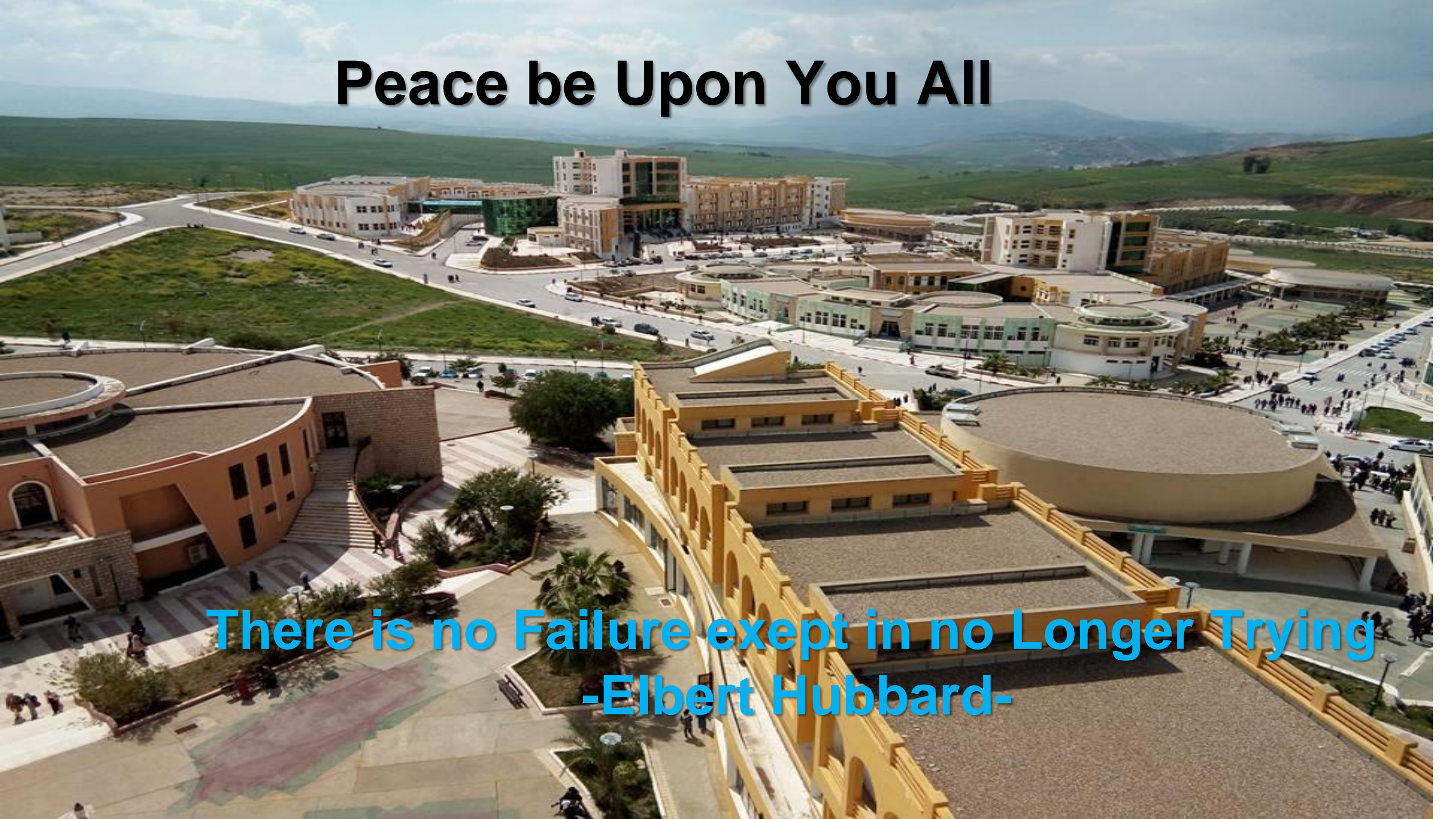
السلام عليكِ م ورحمة

I Choose to Make the Rest of my Life the best of my Life
-Louise Hay-



Peace be Upon You All

**There is no Failure except in no Longer Trying
-Elbert Hubbard-**





المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
السنة الأولى ماستر : مالية المؤسسة

المحاضرة الأولى : الإطار المفاهيمي للبنوك التجارية

من إعداد الأستاذ : لفيلف عبد الحق

أستاذ بالمركز الجامعي ميلة

دكتوراه في العلوم المالية والمصرفية

السنة الجامعية 2021-2022

خطة المحاضرة

مقدمة

التطور التاريخي للبنوك التجارية

تعريف البنوك التجارية

خصائص البنوك التجارية

عمليات البنوك التجارية

الودائع المصرفية (خلق النقود مع أمثلة توضيحية)

1- مقدمة

• تكتسي الدراسات المالية والمصرفية أهمية قصوى في الحياة العلمية والعملية حيث تحتل البنوك التجارية على وجه التحديد أهمية حاسمة ضمن تلك الدراسات فهي تعد أهم مكونات مؤسسات الإيداع المالية على الإطلاق، حيث أنها الأولى في الإنشاء والأكثر في الانتشار. كما تمثل البنوك التجارية ركيزة من ركائز النظام المصرفي وهي في الدرجة الثانية بعد البنوك المركزية، وهي من أقدم البنوك من حيث النشأة، حيث أن البنوك لم تنشأ في صورتها الراهنة كما لم تظهر دفعة واحدة وإنما مرت بمراحل تطور طويل قام على أنقاض مجموعة من النظم البدائية

2- التطور التاريخي للبنوك التجارية

❖ كبار التجار: وهم الدين كانت لشهرتهم موضع ثقة لدى الأفراد المحيطين بهم بتلقي ودائعهم ويساعدون بأموالهم في تنشيط التجارة ومعاونة التجار، وكانت وظيفة كبار التجار تنحصر في حفظ الودائع مقابل شهادات إيداع المودعين تثبت حقهم في الوديعة. وبذلك لم يتخط دور التجار في هذه المرحلة حراسة الأموال مقابل عمولة يحصل عليها.

التطور التاريخي للبنوك التجارية

❖ **المرايين:** هم فئة من الأفراد يتخصصون في منح القروض من أموالهم الخاصة لمن يحتاج

إليها مقابل عمولة كبيرة جدا كانت تسمى ربا، وظيفتهم هنا هي منح الائتمان (القروض)

❖ **الصاغة:** هم تجار المعادن النفيسة وخاصة الذهب، في البداية كان الأفراد يقصدون الصاغة

بقصد الكشف عن عيار النقود المعدنية بعد ذلك تطور الأمر فأصبحوا يبيعون العملات المعدنية من كل الأنواع.

✓ ثم بدأ الأفراد يثقون في هؤلاء التجار ويودعون أموالهم لديهم للحراسة مقابل شهادات الإيداع

وبذلك جمعوا إلى جانب مهنتهم الأصلية وهي الصاغة مهنة أخرى وهي أعمال الصرافة والصرف.

1-2 البنوك التجارية الحديثة

الجديد في هذه البنوك هو أنها لا تمنح القروض من أموالها الخاصة وإنما من ودائع العملاء وأيضا فهي تقترض لتُقرض، وأكثر من هذا فإن البنوك الحديثة لم تعد تقتصر على منح القروض من النقود التي أودعت لديها فعلا وإنما صارت تمنحها من ودائع العملاء ومن ودائع أخرى تخلقها البنوك، ولذلك اتسعت مقدرتها على الإقراض ومنح الائتمان إلى حد بعيد.

3- تعريف البنوك التجارية

أصل كلمة مصرف في اللغة العربية مأخوذة من كلمة الصرف بمعنى بيع النقد بالنقد أو مبادلة النقد بالنقد أما كلمة بنك فقد اشتقت من المقاعد التي كان يجلس عليها الصرافون في أسواق البندقية وأمستردام أما الأصل اللغوي لها فهو الكلمة الإيطالية " Banco بانكو" و التي تعني مصطبة يقصد بها في البدء المصطبة التي كان يجلس عليها الصيارفة لتحويل العملة .

تعريف البنوك التجارية

لقد أجمع الباحثون أن تاريخ نشأة البنوك الحديثة يعود لمنتصف القرن 12 حيث تأسس أول بنك في مدينة البندقية عام 1157 تلاه بنك برشلونة سنة 1401 ثم بنك Rialto عام 1587 بمدينة البندقية أيضا ثم بنك أمستردام 1609 هذا الأخير يعتبر النموذج الذي أخذت به البنوك الأوروبية بعد ذلك و بعدها كافة دول العالم، تلاه بنك هامبورغ بألمانيا عام 1619 وبنك إنجلترا سنة 1694 ثم بنك فرنسا الذي أسسه نابليون عام 1800، ثم انتشرت البنوك التجارية في أمريكا و العالم كله.

1-3 المفهوم التقليدي للبنوك التجارية

✓ المفهوم التقليدي: البنوك التجارية مؤسسات ائتمانية غير متخصصة تتولى قبول ودائع الأفراد وتلتزم بدفعها عند الطلب أو بعد اجل قصير متفق عليه.
كما أنها تمنح القروض القصيرة الأجل التي لا تزيد مدتها على سنة واحدة قابلة للتجديد ويطلق عليها كذلك بنوك الودائع في انجلترا أما في باقي دول أوروبا فتعرف ببنوك الائتمان وفي الولايات المتحدة الأمريكية تُعرف بالبنوك الأهلية.

2-3 المفهوم الحديث للبنوك التجارية

✓ المفهوم الحديث: لم يعد الأمر يقتصر على قيامها بعمليات الائتمان قصير الأجل كتلقي الودائع الجارية من الأفراد والمؤسسات وخصم الأوراق التجارية، وتقديم القروض قصيرة الأجل أي لقطاع التجارة و الصناعة و لكن تطورت وظائفها و أصبحت تقوم بعمليات الائتمان الطويل الأجل عن طريق تمويل المشروعات الصناعية و الهيئات العامة برؤوس الأموال الثابتة و شراء السندات الحكومية و غير الحكومية و المشاركة في كثير من الأحيان في المشروعات الصناعية بنسبة من الأسهم فيها.

4- خصائص البنوك التجارية

- ✓ **مؤسسات مالية تقوم على الائتمان:** أي قبول ودائع من الأفراد المودعين ومنح القروض وهي ائتمان المقرضين على أموال البنك وتحصل البنوك على فرق الفائدة ما بين الإقراض والاقتراض.
- ✓ **مؤسسات مالية تتعامل بالنقود:** أي أن جميع عمليات البنوك تقوم على أساس استخدام النقود فالقروض أخذ وعطاء والفوائد عليها كلها نقدية إضافة إلى أنها تتسلم ودائع من الأفراد بالنقود الأساسية وتقوم بإصدار نقود ودائع أكبر منها.
- ✓ **ظاهرة تركيز البنوك:** أي تركيز أعمال البنوك في عدد قليل واطمحلال عدد البنوك الصغيرة في معظم الدول إما بسبب الاندماج أو خروج البنوك الصغيرة من المنافسة وعلى سبيل المثال يسيطر على الجهاز المصرفي في كندا ثلاث بنوك تمتلك 70% من أصول النظام المصرفي.
- ✓ **تخصص البنوك:** يلاحظ أن البنوك تتخصص في مجال ما تقدمه من أنواع القروض ويعود ذلك إلى عوامل اقتصادية متعددة.

5- عمليات البنوك التجارية

الحساب المصرفي: هو عبارة عن معاهدة أو اتفاق بين البنك الذي يفتحه والشخص الذي يُفتح لصالحه، تتضمن به العمليات المالية القائمة بينهما سواء كانت إيداع أم سحب أو أي عملية أخرى بين الطرفين (تحويل مثلا). والحساب هو رمز شخصي لا يمكن لأي شخص مهما كان أن يتصرف فيه إلا صاحبه أو بأمر منه، ويتجسد هذا الأمر في الإمضاء على وثيقة السحب المتمثلة في الشيك ومن جهة أخرى يُعطي فتح الحساب الحق لصاحبه في الاستفادة من دفتر شيكات يستعملها في عمليات السحب أو من دفتر خاص تسجل فيها عمليات الإيداع والسحب وذلك حسب نوع الحساب وطبيعته.

ويشمل الحساب جانبيين هما:

5- عمليات البنوك التجارية

- ✓ **الجانب المدين في الحساب البنكي:** حيث تدرج في هذا الجانب حقوق البنك اتجاه العميل صاحب الحساب أي أنه التزام في ذمة العميل للبنك ومثال ذلك:
 - المبالغ الذي دفعها البنك للعميل لقاء سحبه مبلغ بشيك لحسابه أو لشخص آخر.
 - ما دفعه البنك للغير بأمر من العميل (شيكاً، حوالة مصرفية أو كمبيالة)
 - العمولات التي يعيدها البنك لنفسه خصماً من حساب العميل.
- ✓ **الجانب الدائن في الحساب البنكي:** حيث يتضمن جميع المبالغ التي تمثل حقوق العميل اتجاه البنك مثال ذلك:
 - إيداعات نقدية من طرف العميل في حسابه لدى البنك.
 - المبالغ المحصلة من قبل البنك لصالح عميله (تحصيل شيك أو حوالة)
 - الفوائد أو الأرباح المحققة للعميل لقاء ودائعه أو أوراقه المالية.

1-5 أنواع الحسابات المصرفية

✓ **الحساب العابر:** هذا النوع يفتح لشخص يرغب القيام بعملية واحدة تستلزم بعض الوقت والإجراءات كبيع أو شراء أسهم مالية فيقيدها البنك في هذا الحساب ويقفل بعد انتهائها.

✓ **حساب الشيكات أو حساب الاطلاع:** هو ذلك الحساب الذي تتم فيه العمليات المالية للزبون بدون قيود أو شروط لأنه أصلا حساب بدون أجل يمكن لصاحبه أن يسحب منه في أية لحظة يريدتها فلا وقت يفرض عند السحب ولا إشعار مسبق يطلب من أجل ذلك وسمي كذلك لأن كل عمليات السحب على هذا الحساب لا تتم إلا بواسطة الشيك وهو يمثل حساب الودائع النقدية.

ويفتح حساب الشيكات لغير التجار (لأشخاص طبيعيين) لإيداع مدخراتهم النقدية أو للتجار ولكن لتقييد عملياتهم الشخصية لا تجارية ومن خصائصه الأساسية أن يكون دائما دائما.

1-5 أنواع الحسابات المصرفية

- ✓ **الحساب الجاري:** له نفس خصائص حساب الشيكات { ليس عليه قيود أو شروط } ولكنه يفتح في الغالب للتجار لاستعماله في عملياتهم المهنية ومن خصائصه الأساسية إمكانية أن يكون لدينا تبعا للتدفقات المالية للعميل وهذا يعين أن البنك يسمح له بالسحب على هذا الحساب حتى ولو لم يكن به أي رصيد وذلك نظرا لطبيعة العمليات التجارية وعمليات التسوية المالية التابعة لها . (طبيعة الحركة المستمرة لهذا الحساب).
- كما يتميز هذا الحساب بعدم استقرار رصيده فلا يمكن القول بأنه مدين أو دائن لطالما الحساب لا يزال مفتوحا بينما يمكن معرفة الرصيد في نهاية السنة المالية أو عند اختتام ميزانية نشاط العميل
- ✓ • **الحساب لأجل:** هذا النوع يتطلب بعض الشروط والقيود عند استعماله فالأموال تودع في هذا الحساب لفترة معينة محددة مسبقا ويستفيد صاحب الحساب من وراء ذلك على فائدة.

1-5 أنواع الحسابات المصرفية

✓ الحساب على الدفتر: هذا النوع لا يتطلب استعمال الشيكات أثناء العمليات القائمة بين البنك والعميل وعلى هذا الأساس فإن كل عمليات السحب والإيداع تسجل وجوبا في دفتر خاص يسلم لصاحب الحساب عند فتحه، وهو نوع خاص من الحسابات الدائنة غير التجارية يقبل مبالغ قليلة ومصدره صغار المدخرين وهو حساب شخصي جدا، حيث لا يمكن لصاحبه أن يعطي أمرا لفائدة الغير وهو مثل حساب الشيك لا يمكن أن يكون مدينا كما يمكن لصاحبه أن يستفيد من فائدة مثلما هو الشأن في الحساب لأجل.

الوديعة النقدية المصرفية، عبارة عن نقود يقوم شخص ما (طبيعي أو معنوي) بإيداعها لدى البنوك على أن يلتزم هذا الأخير بردها إليه لدى الطلب أو وفقا للشروط المتفق عليها.

وينظم هذه الوديعة النقدية عقد يبرم بين الشخص المودع والمصرف المودع لديه بمقتضاه يكون من حق البنك التصرف في النقود محل الوديعة بما يتفق مع نشاطه، و يلتزم المصرف مقابل ذلك برده مبلغ الوديعة عند الطلب أو بعد أجل معين من الإيداع مضافا إليه الفوائد بحسب الاتفاق القائم بينهما. فالبنك يمتلك المبالغ النقدية المودعة لديه بمجرد تسلمه إيّاها ويصبح العميل مجرد دائن له بهذه المبالغ، ويكون للمصرف حرية التصرف فيها واستعمالها في أعماله المصرفية الأخرى كالاقتراض، وخصم الأوراق التجارية

1-6 أنواع الودائع المصرفية

✓ الودائع تحت الطلب أو الودائع الجارية: وهي يتم فتحها للعملاء (للملاء خاصة) ويكون القصد منها أن تستوعب عملياته اليومية من قبض ودفع وما إلى ذلك. كما ويمكن للشخص العادي بفتح هذا النوع من الحساب ليدخر فيه أمواله الفائضة عن حاجته اليومية ويتوقع أن يستخدمها للإيداع نقدا أو شيكات أو كمبيالات مخصصة.

1-6 أنواع الودائع المصرفية

✓ الودائع لأجل:

❖ الودائع لأجل تستحق بتواريخ معينة: وفيها لا يمكن للمودع سحب الوديعة إلا عند حلول الأجل المتفق عليه ومدة التوظيف في حساب لأجل يتراوح بين شهر وسنة، أما عن العائد فصاحب الحساب يتقاضى فائدة بمعدل معين تبعا لمدة الإيداع و مبلغ الوديعة.

- في حالة احتياج العميل لأمواله قبل حلول أجل استحقاقها فيمكن للبنك عدم التساهل والدفع كما يمكن في أغلب الحالات أن يضع البنك عميله في اختيارين:
- سحب الوديعة مع خسارة الفوائد.

- عن طريق الاقتراض من البنك بضمان وديعته وبسعر فائدة أكبر من الذي يأخذه من البنك.

❖ وداائع لأجل بإخطار (باشعار) : لا يختلف عن الودائع الأخرى إلا من حيث أن العميل له الحق في سحب وديعته بإشعار مسبق موجه للبنك قد تكون مدته أسبوعا أو أسبوعين أو أكثر من ذلك حسب الاتفاق أثناء تاريخ الإيداع وتدفع البنوك على هذا النوع فائدة أقل من تاريخ الودائع لأجل بتواريخ معينة أو مساوية لها

1-6 أنواع الودائع المصرفية

✓ **ودائع التوفير:** ويحق فيها للمودع أن يسحب من رصيده في أي وقت يشاء ، وهي شبيهة في ذلك الودائع الجارية ، وتختلف عنها في:

- أن السحب فيها يتم من قبل العميل شخصيا ولا تستعمل الشيكات وإنما يتم ذلك بالتسجيل على الدفتر الخاص بالتوفير.

- تدفع البنوك لصاحب هذه الحسابات فوائد تكون قريبة من تلك التي تدفعها للحسابات الآجلة تحسب شهريا وتضاف إلى الرصيد في نهاية كل ستة أشهر أو سنة.

- كما أنها تمتاز بنوع من الاستقرار على اعتبار أن عمليات السحب منها تكون محدودة مقارنة بحساب الودائع الجارية وهي بذلك تدفع بين الصفة الادخارية وإمكانية السحب في أي وقت.

1-6 أنواع الودائع المصرفية

✓ **الودائع الادخارية:** هي ودائع تبقى لفترات طويلة في البنك ولا يمكن لصاحبها أن يسحبها مهما كانت الظروف وهو يواجه عراقيل عديدة أولها ضرورة انقضاء مدة الإيداع أصحابها يحصلون على فوائد معتبرة تعتبر عوائد بتوظيف وتعكس الطبيعة الادخارية الودائع , ومقابل هذه التكلفة التي تعتبر مرتفعة نسبيا بالنسبة للبنك مقارنة بما يدفعه مقابل الودائع لأجل مثلا فإنه يضمن بقاء هذه الأموال بحوزته لفترات طويلة , الأمر الذي يفتح أمامه المجال لاستعمالها في منح القروض ذات الأجل الطويل .

1-6 أنواع الودائع المصرفية

✓ **الودائع الائتمانية أو المشتقة :** وهو النوع الوحيد الذي لا يكون نتيجة إيداع حقيقي بل هو ناشئ عن مجرد فتح حسابات ائتمانية و القيام بعملية الإقراض , فحينما يقوم صاحب وديعة حقيقية بتحرير شيك لفائدة شخص آخر دون أن يقوم هذا الشخص بسحب فعلي للنقود فإن البنك يقوم بتسجيل هذه العملية محاسبيا { بحيث يجعل حساب المسحوب عليه لدينا وحساب المستفيد دائنا} أي هي عبارة عن ودائع كتابية أي ناتجة عن مجرد تسجيل محاسبي لحركة الأموال داخل البنك عندما يمنح البنك قرضا إلى شخص دون أن يسحبه فمعنى ذلك أنه يمنحه قدرة شرائية تمكنه من تسوية المعاملات عن طريق الشيكات وهذا ما يعطي في الأخير تعادلا ما بين القروض و الودائع الائتمانية وتبعاً لذلك نقول أن البنك قد خلق عملة

2-6 أنواع الودائع المصرفية

✓ الودائع الائتمانية أو المشتقة : وهو النوع الوحيد الذي لا يكون نتيجة إيداع حقيقي بل هو ناشئ عن مجرد فتح حسابات ائتمانية و القيام بعملية الإقراض، فحينما يقوم صاحب وديعة حقيقية بتحرير شيك لفائدة شخص آخر دون أن يقوم هذا الشخص بسحب فعلي للنقود فإن البنك يقوم بتسجيل هذه العملية محاسبيا } بحيث يجعل حساب المسحوب عليه مدينا وحساب المستفيد دائنا { أي هي عبارة عن ودائع كتابية أي ناتجة عن مجرد تسجيل محاسبي لحركة الأموال داخل البنك عندما يمنح البنك قرضا إلى شخص دون أن يسحبه فمعنى ذلك أنه يمنحه قدرة شرائية تمكنه من تسوية المعاملات عن طريق الشيكات وهذا ما يعطي في الأخير تعادلا ما بين القروض و الودائع الائتمانية وتبعاً لذلك نقول أن البنك قد خلق عملة جديدة وهي نقود الودائع.

- ✓ أولاً في حالة بنك واحد وعدم وجود تسرب نقدي: لتوضيح عمليات خلق نقود الودائع نفترض أن نسبة الاحتياطي النقدي هي 20% والتي يحددها البنك المركزي لمواجهة متطلبات السيولة والسحوبات النقدية أما باقي الوديعة تستخدم على شكل قروض تودع في أحد فروع البنك.
- ✓ فإذا أودع أحد الأفراد مبلغ 1000 دج في البنك A، هنا سيحتفظ البنك باحتياطي نقدي قدره 200 دج في حسابه لدى البنك المركزي أما الباقي الذي يقدر بـ 800 دج تبقى في متناول الراغبين في الاقتراض أي تصبح ميزانية البنك A كما يلي:

2-6 خلق النقود في حالة بنك واحد وعدم وجود تسرب نقدي

| الخصوم | | الأصول | |
|-----------------|------|------------------|-----|
| الوديعة الاولية | 1000 | احتياطي قانوني | 200 |
| | | قروض (فائض متاح) | 800 |

إن مبلغ القرض 800 دج الممنوح لأحد الأفراد قد يوضع في البنك A أو في أحد فروع (مثلا البنك B) فتصبح ميزانية البنك B كما يلي:

2-6 خلق النقود في حالة بنك واحد وعدم وجود تسرب نقدي

| الخصوم | | الأصول | |
|-----------------|-----|------------------|-----|
| ودائع تحت الطلب | 800 | احتياطي قانوني | 160 |
| | | قروض (فائض متاح) | 640 |

فإذا قام البنك **B** بمنح قرض قيمته **640** دج إلى فرد آخر الذي بدوره سيودعه في أحد الفروع و ليكن البنك **C** فتصبح وضعية هذا الأخير كما يلي:

2-6 خلق النقود في حالة بنك واحد وعدم وجود تسرب نقدي

| البنك | ودائع نقدية جديدة التي تستلمها البنوك | الاحتياطي القانوني 20% | ودائع تحت الطلب ناشئة عن قروض جديدة |
|-------|---------------------------------------|------------------------|-------------------------------------|
| A | 1000 | 200 | 800 |
| B | 800 | 160 | 640 |
| C | 640 | 128 | 512 |
| D | 512 | 102.4 | 409.6 |
| . | . | . | . |
| . | . | . | . |
| | 5000 | 1000 | |

و هكذا تستمر العملية من بنك لآخر، و في كل مرة تتضاءل المبالغ الموجهة للإقراض لحين وصولها إلى الصفر (رصيد الاحتياطي الاجباري يساوي مبلغ الوديعة الأولية) و يمكن تصوير عملية خلق نقود الودائع في الجدول السابق يتضح من الجدول أن الحجم الكلي للودائع أصبح يساوي 5000 دج أي أننا انتقلنا من وديعة حقيقية أصلية مساوية ل 1000 دج إلى ودائع كلية مساوية ل 5000 دج

2-6 خلق النقود في حالة بنك واحد وعدم وجود تسرب نقدي

وإجمالاً يمكن حساب المبلغ الإجمالي للسيولة عند نهاية العملية وفق العلاقة التالية: $M = D \times 1/R$ حيث:

M: تمثل إجمالي الكتلة النقدية الموجودة لدى البنك (إجمالي المبالغ المودعة)

D: تمثل مبلغ الوديعة الأولية المودعة لدى البنك A

R: يُمثل نسبة الاحتياطي الإجباري المطبقة من طرف بنك الجزائر

وبالرجوع إلى مثالنا يمكننا حساب الكتلة M بتطبيق القانون السابق فنجد:

$$M = 1000 DA \times 1/0.2 = 5000 DA$$

إجمالي المبالغ المودعة = إجمالي القروض + الوديعة الأولى

$$5000 \text{ دج} = 4000 \text{ دج} + 1000 \text{ دج}$$

- **مضاعف الائتمان**: وهو عدد المرات التي يُضاعف بها الائتمان المصرفي ويمكن حساب مضاعف الائتمان كما يلي: $M = 1/R$ حيث أن R هي نسبة الاحتياطي القانوني

2-6 خلق النقود في حالة بنك واحد وعدم وجود تسرب نقدي

كما يمكننا معرفة المبالغ المشتقة أو رصيد نقود الودائع Ms كما يلي:

$$Ms = M-D$$

$$Ms = 5000DA - 1000 DA = 4000 DA$$

الودائع المشتقة = حجم الودائع المولدة - الوديعة الأولية

$$4000 \text{ دج} = 5000 \text{ دج} - 1000 \text{ دج}.$$

وعليه يمكن القول بأن كمية نقود الودائع أو النقود المشتقة التي يمكن أن تُخلق من

وديعة قدرها 10000 دج وفق الفرضيات السابقة هو 4000 دج.

2-6 خلق النقود في حالة بنك واحد وعدم وجود تسرب نقدي

ملاحظة : إن الودائع المشتقة ليست بودائع حقيقية وإنما عبارة عن ودائع كتابية وجودها غير مادي و إنما في التسجيل المحاسبي و تتداول عن طريق الشيكات و بما أن أصل الودائع كلية هو وديعة أولية حقيقية مقدارها 1000دج نقول أن البنك قد استطاع إنشاء نقود بمقدار 4000دج و هي نقود ائتمانية (كتابية) غير موجودة ماديا. والملاحظ من العلاقة السابقة أيضا بأنه كلما رفع البنك المركزي من نسبة الاحتياطي الاجباري تحد قدرة البنك على خلق النقود.

3-6 خلق النقود في حالة بنك واحد و وجود تسرب نقدي

✓ التسرب النقدي: هو خروج النقود القانونية إلى خارج النظام البنكي، ويحدث هذا عندما لا تعود المبالغ المقرضة من طرف البنك إليه على شكل ودائع وهو ما يحرم النظام البنكي من استعمالها وتعود ظاهرة التسرب لعوامل كثيرة منها عدم الوعي المصرفي والتي تعني عدم انتشار الثقافة البنكية بين حائزي النقود الدين يفضلون عند تسوية معاملاتهم استعمال النقود القانونية عوضا عن الشيكات.

3-6 خلق النقود في حالة بنك واحد و وجود تسرب نقدي

والمعروف انه كلما زادت نسبة التسرب النقدي كلما قلت قدرة النظام البنكي على إنشاء نقود الودائع فإذا رمزنا لنسبة التسرب النقدي بالرمز f وافترضنا أن نسبة التسرب النقدي 50% فمضاعف الائتمان يصبح كما يلي:

مضاعف الودائع (الائتمان): $(r+f)-(r \times f)/1$

الحجم الكلي للودائع: $M = D \times 1/(r+f)-(r \times f)$

الودائع المشتقة: $M_s = M - D$

فإذا أخذنا نفس المثال السابق نجد:

3-6 خلق النقود في حالة بنك واحد و وجود تسرب نقدي

| الخصوم | | الأصول | |
|-----------------|------|------------------|-----|
| الوديعة الاولية | 1000 | احتياطي قانوني | 200 |
| | | قروض (فائض متاح) | 800 |

يمكن للبنك A استخدام النقدية الجاهزة في الصندوق كقروض لمتعامل اقتصادي، ومع وجود تسرب نقدي فهذا المتعامل لا يقوم بإيداع كامل المبلغ لدى البنك B بل نصفه فقط وسيقوم البنك بتطبيق نسبة الاحتياطي الاجباري على الإيداع الجديد وبالتالي تُصبح ميزانية البنك B على الشكل التالي:

3-6 خلق النقود في حالة بنك واحد و وجود تسرب نقدي

| الخصوم | الأصول |
|-------------|----------------------|
| وديعة أولية | إحتياطي قانوني 80 |
| 400 | قروض (فائض متاح) 320 |

وبمقارنة إجمالي المبالغ بعد الإيداع الثاني مع الإجمالي في المثال الأول سنلاحظ إنخفاضا كبيرا ناتجا عن تسرب مبلغ 400 دج من الوديعة الائتمانية الأولى.

3-6 خلق النقود في حالة بنك واحد و وجود تسرب نقدي

مضاعف الائتمان = $(0.5+0.2)/1 - (0.5 \times 0.2)$ ويساوي 1.67

وبالرجوع إلى العلاقة الأولى في حساب كمية النقود الاجمالية وبادخال معدل التسرب النقدي بالحسبان نجد :

$$M = D \times 1 / (r+f) - (r \times f) = 1000 \times 1 / (0.2+0.5) - (0.2 \times 0.5) = 1000 \times 1.67 = 1670 \text{ DA}$$

تؤكد هذه النتيجة أن هناك علاقة عكسية بين نسبة التسرب النقدي وقيمة نقود الودائع التي يمكن لبنك تجاري أن يخلقها حيث وعند حساب هذه القيمة نجد :

$$Ms = M - D = 1670 \text{ DA} - 1000 \text{ DA} = 670 \text{ Da}$$

وهي أقل من القيمة المحققة عند

تسرب نقدي يساوي الصفر.

THANK YOU FOR YOUR
ATTENTION

